(19) قال ابوعلي: يدل على قول أبي الحسن قولهم (فيملا بيتنا اقطاوسمنا) وقال الاعشى: وقد ملات بكر ومن لف لفها وقال الآخر: لاتملا الدلو وعرق فيها وقولهم: (امتلات) يدل على (ملئ) لان مطاوع (فعلت) (افتعلت) وقد انشدوا في التثقيل قول المخبل السعدي: فملا من كعب سلاسله وقوله " وإذ اعتزلتموهم " خطاب من اهل الكهف بعضهم لبعض، ودعاء بعضهم بعضا إلى أن يأووا إلى الكهف، رجاء من الله أن ينشر لهم من رحمته ويبسطها عليهم، ويهيئ لهم من أمرهم مرفقا اي شيئا يرتفق به ويستعان به كالمقطع والمجزر. وقوله " وما يعبدون إلا الله " (ما) في موضع نصب ومعناه وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون من دون الله من الاصنام والاوثان، ويحتمل الاستثناء امرين: أحدهما - أن يكون متصلا، فيجوز على ذلك أن يكون فيهم من يعبد الله مع عبادة الوثن، فيكون اعتزالهم للاوثان دون الله. والثاني - يجوز أن يكون جميعهم كان يعبد الاوثان دون الله فعلى هذا يكون الاستثناء منقطعا. وقوله " فأووا إلى الكهف " أي اجعلوه مأواكم ومقركم " ينشر " الله " لكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم " ما ترتفقون به.